

لما اذعوا بقلوبهم وراغوا بالتلبيس في نفا ملاتهم احبط الله اعمالهم وهلك
استادهم واطل للمؤمنين استراهم وانحد نيرانهم **افلم يسيروا في الارض** يا ايها الذين
او ابصارهم **فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم اى ما حال حال**
كفارهم **ذم الله عليهم** استاصل ما اختص بهم من انفسهم واهليهم واموالهم
واديارهم وقارهم **وللكافرين امثالها** اشباه تلك العاقبة من العقوبة
والهلكة **ذلك بان الله مولى الذين امنوا ناصرهم على عدائهم وان الكافرين**
لا مول لهم يرصن عنهم فيدفع العذاب عنهم قال ابو عثمان هو معين من اقبل
عليه وناصر من استغاث لديه وافاد الاستاد ان المولى قد يكون بمعنى المحب
فمولى الذين امنوا اى محبهم وان الكافرين لا مول لهم اى لا يجيهم ويصح ان
يقال هذا ارجى آية في القرآن حيث لم يقل مول الزهاد والعباد واصحاب الابرار
فان باب الاستجداد بل قال مولى الذين امنوا والمؤمن وان كان عاصيا فهو من جملة
الذين امنوا استبوا واموا فعل والفعل لا عموم له ان الله يدخل الذين امنوا
وعملوا الصالحات **جات يخرجهم من تحتها** الاثهار والذين كفروا **يتنصرون**
يتنصرون متاع الدنيا من الحرار **وياكلون مما تاكل الانعام** حرصين
غافلين عن عاقبة الايام وخامسة الاثام **والنار منوى لهم** منزل
ومقار على الدوام وافاد الاستاد ان الانعام تاكل فلا يميز بين الحلال
والحرام كذلك الكافر غفول ولا انعام ليس وقت اكلها بل تاكل في كل وقت
حصل لها كذلك الكافر كقول وفي الخبر ان الكافر ياكل في سبعة اعمار والوفى
في معنى واحد ويقال هي تاكل على الفضلة فمن كان في حال اكله تاسي لربه
فاكله كاكل الانعام في وصفه **وكان من قرينه هي شد قوة من قرينك**
التي لم تجتلك على حد فضا المصانف وهو الامل واجراء احكامه على المصانف
اليد مجازا والاخراج باعتبار السبب **اهلكناهم** بالافعال العذاب
فلان ناصر لهم كيف عزم الحجاب قال بعضهم لم يخرج النبي صلى الله عليه وآله

خوقا

خوقا منهم كما خرج مؤمن عليه السلام ولكنه خرج حين اخرج الازرعان الله
ليقول اخرجتكم ولم يقل خرجت ولا فررت ولا فرقت لانه بالله والله في جميع
او قاته لم يخرج عليه الا لثقات العزرة اذ الله **ومشاهة صفاته** **التي كانت**
على عبيته من ربه حجة من عنده وبيان وهو القرآن او ما يتم من البرهان
كمن زين له **سوء عمله** من الشرك والعصيان **واتبعوا هواهم** من غير
شبهة لهم فضلا عن حجة عندهم وافاد الاستاد ان الميتة العتيا والميت
والاستنبصار بواضع المحبة فالعلم في ضيائهم هاتهم والمقارون ومنا
بياتهم فهو لا با حكام اذلة الاصول ينصرون وهو لا يحكم الا انعام والوصول
ليستصرون **مثل الجنة التي وعدا للمتقين** اى فيما تضمنت عيلت
صفتها العجيبة ومثالها الغريبة او صفتها ما يذكر منها ان **فيها الثمار**
من ماء عذبا **سفن** وقرا ابن كثير اسن بالقصر اى عندهم مطعمه ولو نسه
ويجبه **والثمار من لبن** لم يتغير طعمه لم يصير قارصا ولا حامضا **والثمار**
من حردة للشاربين لذينة طعمه لا كراهة طعمه ورجح في ابتدائها ولا
غاية سكر وخمار في انتهائها **والثمار من حسل** **نصفي** لم يخالطه السمع
ونضلات الغل ومثالها والمعزان في المعنى جميع ما يستلذ منها
في الدنيا مجردا عما ينفعها وينفعها ومعدا لاهلها بكثرتها واستمرار
مدتها **وهذه فيها من كل الثمرات** صنف شريف ونوع لطيف
خارج من جنس المشاهدات **ومعقوف من ربه** عن السيات والعتلا
كمن هو خالدين النار اى من هو خالدين هذه الجنة كمن هو خالدين
العقوبة **وسقوا ما يحيمون** مكان تلك الاشربة **فقطعت معاهم** من
فرط الحرارة وقال الاستاد كذلك اليوم الاول واليوم الثاني مثل بالوقا فرغنا
الصفحة ثم شراب الولا ثم شراب في حال القفا وكل من هذه الاشربة
غل ونحوه ولصاحبه سكر وصحو فمن تحشى شراب الوفا لم ينظر في ايامه